

## التحصيل المعرفي بواسطة التعليم المدمج (حضوري – الكتروني) وعلاقته بمهارة الارسال لدى لاعبي التنس تحت 15 سنة

علاء خضير سلمان<sup>(1)</sup>، حسناء ستار جبار<sup>(2)</sup>

تاريخ تقديم البحث: (2021/6/1)، تاريخ قبول النشر (2021/6/27)، تاريخ النشر (2021/9/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/10.37359/JOPE.V33\(3\)2021.1196](https://doi.org/10.37359/10.37359/JOPE.V33(3)2021.1196)

### المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التحصيل المعرفي عن طريق التعليم المدمج (الالكتروني، حضوري) واداء مهارة الارسال للاعبين المركز التخصصي في بابل بأعمار (تحت 15 سنة)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية. وقد تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من لاعبين المركز التخصصي بالتنس في محافظة بابل، اما عينة البحث فبالغ عددهم (7) لاعبين للموسم 2020-2021، وبعدها تم تحديد الاختبارات من قبل الباحثان واجراء التجربة الاستطلاعية والاختبارات ومن ثم تم معالجة النتائج احصائيا وتم الوصول الى ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتائج التحصيل المعرفي ودقة اداء مهارة الارسال من خلال قيمة الارتباط البالغة (0,894) وقيمة مستوى الدلالة (sig) البالغة (0,007) وهي اصغر من (0,05) وهذا يدل على معنوية الارتباط، واوصى الباحثان على ضرورة التأكيد على التعلم المدمج كونه يوفر للاعب فرص اكبر لتكرار شرح المادة. ضرورة التأكيد على استخدام التعليم المدمج مع جميع الفئات العمرية. ضرورة التأكيد على اجراء بحوث مشابهة لمعرفة العلاقة بين التحصيل المعرفي الذي يصله اللاعب لبقية مهارات اللعبة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الالكتروني، دقة مهارة الارسال، التنس الأرضي، التعلم الحركي، المهارات الحركية.

### ABSTRACT

#### ***Academic Achievement Using Blended Teaching (face to face – Online) and its relationship with Serving in Tennis Players Aged 15 Years Old***

*The research aimed at identifying the relationship between academic achievement using blended learning (online and face to face) and performing serving in players from Babel national center for gifted in volleyball aged U15. The researchers used the descriptive method on (7) players for the season 2020 – 2021. The data was collected and treated using proper statistical operations to conclude a significant correlation relationship between academic achievement results and serving performance accuracy. Finally the researcher recommended the necessity of using blended teaching because it saves time in repeating instruction. Blended learning is also important for all age groups and in addition to that the researcher recommended making similar researches in other sports.*

**Keywords:** *Electronic Learning, serving accuracy, Lawn tennis, motor learning, motor skills.*

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (Gialaa.khodair1204b@cope.uobaghdad.edu.iq)  
Alaa Khudair Salman, Post Graduate Student (Master), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Gialaa.khodair1204b@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647725445402).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (hasnaa.khalaf@cope.uobaghdad.edu.iq)  
Hasnaa Staar Jabbar, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (hasnaa.khalaf@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647733846519).

## المقدمة:

قد ظهرت في الآونة الأخيرة مساح عديدة ومتنوعة لإيجاد وسائل لإيصال المادة المراد تعلمها لتعلم المهارات الحركية وتطويرها من خلال استخدام التكنولوجيا في ارسال مقاطع الفيديو التعليمية الى اللاعبين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي تسمح بزيادة تكرارات التغذية الراجعة للمستويات الضعيفة مما يؤدي إلى ترسيخ الخبرات لدى اللاعبين وتعميقها للوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان ومن ثم الانتقال إلى مهارة أخرى أكثر تعقيداً، والعمل على ربط تسلسل الحركة ككل ليتم تطبيقها عملياً في الوحدات التعليمية إذ ان التعلم المدمج يستند على أساس التكامل بين كل من التعلم المتبع (الحضوري) والتعلم الإلكتروني ويكون المدرب هو الموجه الحقيقي لعملية التعلم للاعبين، فضلاً عن ان التعلم المدمج يجمع بين مزايا التعلم المتبع ومزايا التعلم الإلكتروني وبذلك فإن دراسة التعلم المدمج والتعرف على أساليبه ومكوناته والأسس القائم عليها وكيفية تصميم مواقفه التعليمية أصبح أمراً ضرورياً يتماشى مع التقدم العلمي الهائل وبما يخدم المجتمع ويحقق طموحاته. (الشهواني، 2014). إذ أن التعليم الإلكتروني أصبح من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين ، وخاصة المهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم ، حيث أدى إلى اهتمام الباحثين بالقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تبحث عن مفهوم التعليم الإلكتروني وعن أهدافه ومميزاته وعيوبه وخصائصه وإمكانية استخدامه. (الدين، 2005)

وتعتبر مهارة الارسال من اهم الضربات في التنس الارضي وتعد كذلك المهارة الافتتاحية قبل احراز أي نقطة، كما انها المهارة الوحيدة التي لا يتدخل الخصم فيها، والتي يمكن تسجيل نقطة مباشرة منها. (Ellen Kreaehbaum, 2000) فضلاً عن ذلك ان ضربة الارسال من الضربات الصعبة لكونها تحتاج الى سيطرة وإتقان لكي يتمكن المرسل من تنفيذها ولكي يكون ارسالها ناجحاً يجب ان تؤدي عوامل التوجيه والسرعة دوراً مهماً بالنسبة لضربة الارسال. (نديم، 1991)، وان "اداء الارسال بشكل جيد يؤدي الى زيادة فرصة اللاعب بالفوز في المباراة باقل ما يمكن من المجهود البدني" (جواد، 2002)،

ومن الدراسات السابقة التي تطرقت الى مثل هذه الدراسة (أحمد، 2007)، (حسين، 2005)، والتي أشارت نتائجهم الى أن استخدام التعلم عن بعد باستخدام شبكة الإنترنت ساهم بصورة إيجابية كبيرة في زيادة مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين لما تحتويه المواقع التعليمية من مثيرات سمعية وبصريه تزيد من دافعية المتعلمين تجاه التعلم واكتساب المعلومات والمعارف، بالإضافة لطرق الإبحار داخل المواقع التعليمية واستخدام الدردشة والبريد الإلكتروني. ومن هنا برزت أهمية البحث كون التعليم المدمج يعد أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في خلق مواقف تعليمية جديدة والتي قد تزيد من استراتيجيات التعلم النشط والمتمركزة حول المتعلم الامر الذي يجعل هنالك مدخلاً جديداً لصياغة البرامج التعليمية لتحقيق افضل اداء لمهارة الارسال. إذ لوحظ في الآونة الأخيرة استخدام أسلوب الشرح والعرض التوضيحي الذي يقوم فيه المدرب بشرح المهارة وأداء نموذج أمام اللاعبين في تعليم مهارة الارسال، وهذا قد لا يتلاءم مع التطور الحاصل في العصر الحديث من استخدام للتقنيات التعليمية الإلكترونية للارتقاء بالعملية التعليمية وقد ظهر مفهوم التعليم المدمج وهو دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم المتبع (الحضوري) في نموذج واحد للاستفادة من مزايا كل منهما لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة إذ تتجلى مشكلة البحث في إيجاد حل للسؤال التالي والذي يعد صلب مشكلة البحث: هل هنالك علاقة ارتباط بين التحصيل المعرفي الذي يستمده اللاعب من خلال التعليم المدمج (الكثروني، حضوري) بأداء مهارة الارسال لدى عينة البحث. وقد هدف البحث إلى: التعرف على العلاقة بين التحصيل المعرفي عن طريق التعليم المدمج (الكثروني، حضوري) وأداء مهارة الارسال.

واقترض الباحثان ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين نتائج التحصيل المعرفي و اداء مهارة الارسال في التنس لعينة البحث.

### الادوات والإجراءات:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية و ذلك لملائمته وحل مشكلة وطبيعة البحث. وقد تم اختيار مجتمع الاصل بالطريقة العمدية من لاعبين المركز التخصصي بالتنس في محافظة بابل والبالغ عددهم (14) لاعب، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبين المركز التخصصي (بابل) بأعمار (تحت 15 سنة) والبالغ عددهم (14) لاعب للموسم 2020-2021، وتم اجراء الاختبارات على (7) لاعبين حيث شكلت النسبة المئوية (50%)، وقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) في تحليل البيانات واطهار النتائج، اذ تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط (بيرسون).

وقد استخدم الباحثان مجموعة من الاجهزة والأدوات تمثلت بجهاز (computer) من نوع (dell) عدد (1)، مضارب تنس عدد (7) كرات تنس عدد (20) مضرب، شريط قياس، استمارة تفرغ النتائج، شريط لاصق ملون لتحديد مسافات الاختبار في الملعب. الاختبارات الخاصة بالبحث اختبار دقة اداء الارسال (جبار، 2016)، اختبار التحصيل المعرفي، قام الباحثان باستعمال استمارة لقياس التحصيل المعرفي تتكون من (50) فقرة وكانت الأسئلة شاملة ومتنوعة فيما يخص لعبة التنس. (اهلال، 2020).

وقام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث في يوم الخميس المصادف 17 \ 12 \ 2020 في ملعب التنس في المركز التخصصي (بابل) لمعرفة المعرقات والعوامل الاساسية لإنجاح الاختبار ومنها مدى تقبل اللاعبين ومشاركتهم في برامج مواقع التواصل الاجتماعي (الفايبر. الواتس اب، ماسنجر)، دقة ووضوح المحتوى التعليمي المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، توزيع المهام على الفريق المساعد، الزمن اللازم لأجراء الاختبار، التأكد من عمل المعدات والاجهزة اللازمة للاختبار، تحديد المسافات الخاصة بالاختبار بالملعب.

وتم اجراء الاختبارات (التحصيل المعرفي، دقة اداء الارسال) في يوم الاحد المصادف 9 \ 3 \ 2021 على عينة البحث في ملعب التنس في المركز التخصصي (بابل) .

### النتائج:

الجدول (1) يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التحصيل المعرفي ودقة اداء مهارة

الارسال

المتغيرات	س	±ع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الخطأ	الدلالة
التحصيل المعرفي	30.00	3.055	0.894**	0.007	معنوي
دقة مهارة الارسال	14.00	2.380			

\* معنوي عندما تكون قيمة الدلالة الحقيقية  $\geq (0.05)$

## المناقشة:

ومن خلال نتائج الجدول (1) تبين هناك علاقة الارتباط معنوية بين نتائج التحصيل المعرفي ودقة اداء مهارة الارسال من خلال قيمة الارتباط البالغة (0,894) وقيمة مستوى الدلالة (sig) البالغة (0,007) وهي اصغر من (0,05) وهذا يدل على معنوية الارتباط ويعزو الباحثان سبب علاقة الارتباط المعنوية ان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي)، والتي تقدم المعلومات على أشكال متعددة من نصوص وصوت وصور ومقاطع الفيديو وغيرها والتي تمكن اللاعبين من استيعاب المعلومات عن طريق اشترك أكثر من حاسة من حواس اللاعب، اذ ان التحسن الحاصل في مستوى دقة اداء مهارة الارسال في التنس قيد البحث إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وهي مواقع التواصل الاجتماعي (الفايبر، الواتس اب، ماسنجر) التي ساعدت على إثارة اهتمام اللاعبين وتحفيزهم على بذل جهد في تعلم المهارة قيد البحث واستيعابها بصورة أفضل، وذلك من خلال ما يقدم لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من فيديوهات تعليمية ونصوص وصوت وصور وغيرها توضح طريقة الأداء الفني السليم لمهارة الارسال في التنس للوصول إلى الأداء النموذجي للمهارة المراد تعلمها فضلاً عن تقديم التغذية الراجعة للأداء الصحيح، ومن خلال ذلك ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تكوين التصور الحركي لأداء الارسال مع تكرار المشاهدة اذ مكنت اللاعبين من مشاهدة وتصور المهارة لأكثر من مرة مما تتيح لهم فرصة تصحيح الاخطاء والوصول الى افضل مستوى اثناء الاداء.

وهذا ما اكده (عبدالمنعم، 2001) أن تكنولوجيا التعليم تساعد في عملية التعليم الحركي من خلال بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلم، فمن خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) يمكن التأثير الإيجابي في بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلم، وتحسين مواصفات الأداء وسرعة التعلم، كما تساعد على أداء المهارات المعروضة بصورة موحدة لجميع المتعلمين وبالتالي تمكن من حسن تقييم مدى استيعابهم لها بدلا من أن تعرض بأكثر من نموذج بشري تتفاوت فيه طريقة الأداء. ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلاً من (فهيم، 2006)، (الله، 1995) والتي أكدت نتائجهم على أن استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة التعليم عن بعد باستخدام شبكه الانترنت في العملية التعليمية أثر تأثيراً مباشراً وإيجابياً في تحسين مستوى أداء المتعلمين.

## الاستنتاجات:

- ان التعليم المدمج (حضورى -الكترونى) يعمل على تحسين اداء مهارة الارسال من خلال العلاقة بينهم.
- ان التعليم المدمج ساعد على فهم المادة المتعلقة بلعبة التنس بشكل افضل ووضح مما ساعد اللاعبين من اداء المهارة بشكل افضل.
- ضرورة التأكيد على استخدام التعليم المدمج مع جميع الفئات العمرية.
- ضرورة التأكيد على اجراء بحوث مشابهة لمعرفة العلاقة بين التحصيل المعرفي الذي يصله اللاعب لبقية مهارات اللعبة.

### المصادر

- أبو النجا أحمد عز الدين. (2005). التدريس في التربية الرياضية. الطرق، الأساليب، الاستراتيجيات. مكتبة شجرة الدر. المنصورة.
- أحمد طلعت أحمد (2007)، تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي ومستوى المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- أحمد عبد الفتاح حسين (2005)، فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة علي التحصيل المعرفي ومستوي الإنجاز الرقمي في مسابقات الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- أحمد محمد عبد الله. (1995). تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية في كرة السلة. رسالة دكتوراه. كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- إيهاب محمد فهميم. (2006). تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت وأثره علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدي طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا. رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- جيمس الن. (1991). تعلم التنس. (ترجمة) غادة نديم ، ط1. القاهرة.
- حسناء ستار جبار. (2016). بناء اختبارات خاصة بمهارة الضربة الامامية والضربة الخلفية والارسال والرشاقة في التنس الأرضي. مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد. المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني.
- عروبة محمد حامد الشهواني. (2014). أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الاول ثانوي في مادة نظم المعلومات الادارية. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط.
- علي سلوم جواد. (2002). العاب الكرة والمضرب والتنس الارضي .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة القادسية.
- علي كاظم اهلال. (2020). الحكمة الاختبارية وقلق الامتحان وعلاقتها بالتحصيل المعرفي علي وفق نموذج راش في مادة العاب المضرب اطروحة دكتوراه، جامعة القادسية.
- محمد سعد زغلول ومكارم حلمي ابو هرجة وهاني سعيد عبدالمنعم. (2001م). تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مكتبة كلية التربية برداع - جامعة البيضاء.
- Ellen Kreaehbaum ,Katharine M. Barthels. (2000) Biomechanics Aqualitative Approach For studying Human Movement,4<sup>th</sup>ed, united states Of America,Allyn and Bacon ASimon & Schuster Company.